

المدرسة الابتدائية بالزواوين	تاريخ	الثلاثي الأول	السنة الدراسية: 2021/2020
المربي: إلياس عبد النبي	درس 2: مظاهر الأزمة في البلاد التونسية في القرن التاسع عشر		المستوى: سنة سادسة

1- أتعهد مكتسباتي السابقة:

أجيب بنعم أو لا:

- * سيطر خير الدن باشا على البلاد التونسية سنة 1529 م. (.....)
- * قام الامبراطور الإسباني شارل الخامس بحملة على البلاد التونسية سنة 1635 م. (.....)
- * طرد سنان باشا الأسباب نهائيا من البلاد التونسية سنة 1574 م. (.....)
- * بقيت البلاد التونسية تحت الاحتلال الإسباني 39 سنة. (.....)

2- الوضعية الاستكشافية:

- * في حوار بين روان ومحمد حول تاريخ البلاد التونسية في القرن التاسع عشر:
- قالت روان: <> عاشت البلاد التونسية طوال القرن التاسع عشر ميلادي في ظل الحكم الحسيني فترة استقرار سياسي وازدهار اقتصادي وفائض مالي في ميزانية الدولة <>.
- رد محمد: <> لا يا روان، لقد عاشت البلاد التونسية في القرن التاسع عشر ميلادي أزمة خانقة: سياسية واقتصادية ومالية نتج عنها انتفاضة علي بن غدام <>.
- < أتابع الحوار وأتخير الرأي الصواب؟

3- النشاط الأول: أتعرف مظاهر الأزمة السياسية.

- دراسة الوثائق 1 و2 و3 ص 22 و23 من الكتاب المدرسي:
- < انطلاقا من الوثيقة 1 و2 ص 22:
- * حدد مدة حكم كل من عثمان باي ومصطفى باي ومحمد باي.

1- مدة حكم عثمان باي	2- مدة حكم مصطفى باي	3- مدة حكم محمد باي
.....

* بين الطريقة التي تم بها انتقال السلطة من عثمان باي إلى محمود باي. ماذا تستنتج؟

- تم انتقال السلطة من عثمان باي إلى محمود باي
- أستنتج أن

< انطلاقا من الوثيقة 3 ص 23:

* ما هي خصائص الحكم الذي كان يمارسه البايات الحسينيون في القرن التاسع عشر؟

- خصائص الحكم: 1- 2- 3-

• الاستنتاج 1:

أصوغ الاستنتاج بالاستعانة بما سبق:

- لقد تميز القرن التاسع عشر في البلاد التونسية
- باي الذي اغتيل في
- أحد منهم طويلا، وقد كانوا يتمتعون بسلطة
- دون تفيد

4- النشاط الثاني: أتعرف مظاهر الأزمة المالية.

- دراسة الوثائق 4 و5 و6 و7 ص 23 و24 من الكتاب المدرسي:

< انطلاقا من الوثيقة 4 ص 23:

* أحسب الفرق بين مداخل ميزانية البلاد التونسية ومصاريفها. ماذا أستنتج؟

المصاريف - المداخل =

< من خلال الوثيقة 5 و6 ص 23:
* أسمى الشخصيتين اللتين تميّزت سياستهما باختلاس أموال الدولة التونسية؟

< من خلال الوثيقة 5 و6 ص 23:
* أبين السياسة التي لجأت إليها إدارة الباي لمواجهة الأزمة المالية.
- السياسة التي لجأت إليها إدارة الباي لمواجهة الأزمة المالية هي سياسة
* ما هي نتائج هذه السياسة؟

• الاستنتاج 2:

لقد كانت ميزانية البلاد التونسية في عجز تام حيث قدرت قيمة العجز سنة 1860م بـ ريالاً بسبب: 1- انتهاج البايات سياسة الأبهة وتبذير الأموال، 2- بكثرة، 3- وأمام هذا العجز المالي اتبعت البلاد التونسية سياسة من الدول الأوروبية، وبعد عجزها التام عن سداد ديونها، شكّلت الدول الأوروبية وعلى رأسها فرنسا لضمان استرداد أموالها وكان ذلك سنة في عهد
5- النشاط الثالث: أتعرف مظاهر الأزمة الاقتصادية.
• دراسة الوثيقتين 8 و9 ص 24 و25 من الكتاب المدرسي:
< من خلال الوثيقة 8 ص 24:
* أستخرج العبارة التي تؤدي المعنى المطلوب وأسجلها في الخانة المناسبة.

انخفاض الإنتاج الفلاحي.	إهمال الفلاحين للأراضي الفلاحية.
.....

< من خلال الوثيقة 9 ص 24:
* ما هي المشكلة الأساسية التي واجهت صناعة الشاشية وأسبابها؟

• الاستنتاج 3:

من أهم مظاهر الأزمة الاقتصادية نذكر انخفاض حيث أهمل الفلاحون الأراضي الزراعية نظراً لكثرة الضرائب على إنتاج الحبوب والزيتون وقلة الإنتاج. أما على المستوى الصناعي فقد تدهورت الصناعة بالبلاد نظراً، فمثلاً صناعة الشاشية التي كانت من أهم موارد الرزق لسكان المدن لقيت من المعامل الأوروبية فرخص المنتج ممّ أضرّ بالحرفيين التونسيين الذين أصرّوا على اعتماد
6- النشاط الثالث: أتعرف انتفاضة علي بن غدام.
• دراسة الوثائق 10 و11 و12 ص 25 و26 من الكتاب المدرسي:
< من خلال الوثيقة 10 ص 24:
* أسطر الإفادة الصحيحة:
قرّر مجلس الباي أن تصبح ضريبة المجرى: أ- 54 ريالاً، ب- 72 ريالاً، ج- 108 ريالاً. أعلّل إجابتي.

< من خلال الوثيقة 11 ص 25:
* ماذا نتج عن مضاعفة المجرى؟ - نتج عن مضاعفة المجرى
* ما هي المنطقة التي اندلعت منها شرارة الانتفاضة؟

- المنطقة التي اندلعت منها شرارة الانتفاضة
- * من هو قائد الانتفاضة؟ - قائد الانتفاضة:
- * أذكر بعض القبائل والمدن التي شاركت في انتفاضة 1864.
- القبائل التي شاركت في انتفاضة 1864:
- المدن التي شاركت في انتفاضة 1864:

< من خلال الوثيقة 12 ص 25:

* أبين ردّة فعل الباي تجاه انتفاضة 1864 من خلال اختيار الإفادة المناسبة:

- 1- الباي تحاور مع المنتفضين وطلب منهم تقديم مطالبهم.
- 2- أخدم الباي الانتفاضة بقمع وسجن وتعذيب وقتل المنتفضين وعلى رأسهم علي بن غزاهم.

• الاستنتاج 4:

تم فرض ضريبة شخصية في عهد محمد باي بقيمة 36 ريال، وأمام الوضع المتردي للبلاد لجأ الباي إلى
دون مراعاة لحال الرعية وذلك في سائر أرجاء المملكة. وأمام هذا الوضع التعسفي
اندلعت انتفاضة من الشمال الغربي بزعماء قبيلة ماجر التي يقودها سنة ثم
انتشرت الانتفاضة إلى كامل تراب البلاد وساهمت فيها عدّة قبائل مثل:
وقد شملت هذه الانتفاضة جلّ تراب البلاد ما عدى
أين يسكن الباي وأتباعه، فقابل الباي هذه التحركات وقد قام بأسر زعماء هذه
القبائل مثل علي بن غزاهم الذي أسر سنة 1866 م حيث مات بالسجن في أكتوبر سنة 1867 م وقد قام
بجلدهم وتعذيبهم لإخماد أصوات المنتفضين.

7- أوظف ما تعلمت:

* أضع كلّ مظهر من مظاهر الأزمة في الوادي المناسب:
الصراع على السلطة // تدهور الفلاحة // سوء التصرف في أموال الدولة // إهمال الفلاحين للأراضي
الزراعية // تفاقم الديون // الحكم المطلق.

مظاهر الأزمة السياسية	مظاهر الأزمة الاقتصادية	مظاهر الأزمة المالية
.....
.....

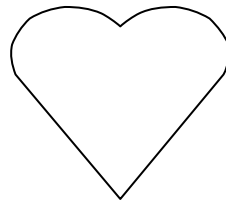
8- أقيم مكتسباتي:

* أشطب الإفادة الخاطئة:

- سوء التصرف في الميزانية التونسية وكثرة الاختلاسات أدى إلى عجزها.
- حاول محمد الصادق باي مواجهة الأزمة المالية بمضاعفة المجرى.
- فرض الكوميسيون المالي من أجل مراقبة الميزانية التونسية.
- حدثت انتفاضة 1864 في عهد أحمد باي.
- اندلعت انتفاضة سنة 1864 من مدن الشمال.

9- التوسع:

أبحث عن أهم محاولات الإصلاح لمجابهة أزمة البلاد التونسية في القرن 19.



المدرسة الابتدائية بالزواوين	تاريخ	الثلاثي الأول	السنة الدراسية: 2021/2020
المربي: إلياس عبد النبي	درس 2: مظاهر الأزمة في البلاد	التونسية في القرن التاسع عشر، الإصلاح	المستوى: سنة سادسة

1- أتعهد مكتسباتي السابقة:

أجيب بنعم أو لا:

- * سيطر خير الدن باشا على البلاد التونسية سنة 1529 م. (نعم)
- * قام الامبراطور الإسباني شارل الخامس بحملة على البلاد التونسية سنة 1635 م. (لا)
- * طرد سنان باش الألبان نهائيا من البلاد التونسية سنة 1574 م. (نعم)
- * بقيت البلاد التونسية تحت الاحتلال الإسباني 39 سنة. (نعم)

2- الوضعية الاستكشافية:

- * في حوار بين روان ومحمد حول تاريخ البلاد التونسية في القرن التاسع عشر:
- قالت روان: <> عاشت البلاد التونسية طوال القرن التاسع عشر ميلادي في ظلّ الحكم الحسيني فترة استقرار سياسي وازدهار اقتصادي وفائض ماليّ في ميزانية الدولة <<.
- ردّ محمد: <> لا يا روان، لقد عاشت البلاد التونسية في القرن التاسع عشر ميلادي أزمة خانقة: سياسية واقتصادية ومالية نتج عنها انتفاضة علي بن غدام <<.

< أتابع الحوار وأتخير الرّأي الصّواب؟

أظنّ أنّ الرّأي الثاني هو الرّأي الصّائب.

3- النّشاط الأوّل: أتعرف مظاهر الأزمة السياسيّة.

- دراسة الوثائق 1 و 2 و 3 ص 22 و 23 من الكتاب المدرسي:
- < انطلاقا من الوثيقة 1 و 2 ص 22:
- * حدّد مدّة حكم كلّ من عثمان باي ومصطفى باي ومحمد باي.

1- مدّة حكم عثمان باي	2- مدّة حكم مصطفى باي	3- مدّة حكم محمد باي
بعض الأشهر.	3 سنوات.	4 سنوات.

* بيّن الطّريقة التي تمّ بها انتقال السلطة من عثمان باي إلى محمود باي. ماذا تستنتج؟

- تمّ انتقال السلطة من عثمان باي إلى محمود باي عن طريق الاغتيال.
- أستنتج أنّ في هذه المرحلة ساد عدم الاستقرار السياسي والتكالب على الحكم وكثرة الانقلابات والاضطرابات.
- < انطلاقا من الوثيقة 3 ص 23:

* ما هي خصائص الحكم الذي كان يمارسه البايات الحسينيون في القرن التاسع عشر؟

- خصائص الحكم: 1- حكم مطلق. 2- حكم طوع الإرادة. 3- حكم غير مقيد بسلطة القانون.

• الاستنتاج 1:

أصوغ الاستنتاج بالاستعانة بما سبق:

- لقد تميّز القرن التاسع عشر في البلاد التونسية بالتكالب على الحكم وكثرة الانقلابات والاضطرابات، كعثمان باي الذي اغتيل في 21 ديسمبر 1814 م ، ولهذا السبب توالى الحكام الحسينيون على البلاد ولم يعمر أحد منهم طويلا، وقد كانوا يتمتعون بسلطة مطلقة لا حدّ لها، ويمارسون الحكم طوع إرادتهم دون تقيد بالقوانين.

4- النّشاط الثاني: أتعرف مظاهر الأزمة الماليّة.

- دراسة الوثائق 4 و 5 و 6 و 7 ص 23 و 24 من الكتاب المدرسي:

< انطلاقا من الوثيقة 4 ص 23:

* أحسب الفرق بين مداخل ميزانية البلاد التونسية لسنة 1860 ومصاريفها. ماذا أستنتج؟

المصاريف - المداخل = العجز = 19303531 - 17564406 = 1739125 ريالا، أستنتج أنّ ميزانية

سنة 1860 تسجّل عجزا يقدر بـ 1739125 ريالا.

< من خلال الوثيقة 5 و6 ص 23:
* أسمى الشخصيتين اللتين تميّزت سياستهما باختلاس أموال الدولة التونسية؟
محمود بن عياد ومصطفى خزندار.

< من خلال الوثيقة 5 و6 ص 23:
* أبين السياسة التي لجأت إليها إدارة الباي لمواجهة الأزمة المالية.
- السياسة التي لجأت إليها إدارة الباي لمواجهة الأزمة المالية هي سياسة الاقتراض من أوروبا.
* ما هي نتائج هذه السياسة؟

تتمثل نتائج هذه السياسة في مزيد من الاقتراض حتى عجزت الدولة عن سداد ديونها وبالتالي فرض عليها لجنة الكوميسيون المالي من طرف الدول الأوروبية وعلى رأسها فرنسا لمراقبة الميزانية.
• الاستنتاج 2:

لقد كانت ميزانية البلاد التونسية في عجز تام حيث قدرت قيمة العجز سنة 1860م بـ 1739125 ريالاً بسبب: 1- انتهاء البايات سياسة الأبته وتبذير الأموال، 2- بكثرة الاختلاسات، 3- سوء التصرف. وأمام هذا العجز المالي اتبعت البلاد التونسية سياسة الاقتراض من الدول الأوروبية، وبعد عجزها التام عن سداد ديونها، شكّلت الدول الأوروبية وعلى رأسها فرنسا لجنة "الكوميسيون المالي" لضمان استرداد أموالها وكان ذلك سنة 1869 م في عهد محمد الصادق باي.
5- النشاط الثالث: أتعرف مظاهر الأزمة الاقتصادية.
• دراسة الوثيقتين 8 و9 ص 24 و25 من الكتاب المدرسي:
< من خلال الوثيقة 8 ص 24:
* أستخرج العبارة التي تؤدّي المعنى المطلوب وأسجلها في الخانة المناسبة.

انخفاض الإنتاج الفلاحي.	إهمال الفلاحين للأراضي الفلاحية.
وزاداد نقصان الفلاحة حتى كادت أن تنقطع.	وبقيت الهناشر مرعى السوائم ومبيت الوحوش.

< من خلال الوثيقة 9 ص 24:
* ما هي المشكلة الأساسية التي واجهت صناعة الشاشية وأسبابها؟
المشكلة الأساسية التي واجهت صناعة الشاشية هي صعوبة التسويق نظراً لمنافسة المصانع الأوروبية التي تعتمد المكننة بمقابل تشبث حرفيي الشاشية بالحاضرة بالأساليب التقليدية المكلفة.
• الاستنتاج 3:

من أهم مظاهر الأزمة الاقتصادية نذكر انخفاض الإنتاج الزراعي حيث أهمل الفلاحون الأراضي الزراعية نظراً لكثرة الضرائب على إنتاج الحبوب والزيتون وقلة الإنتاج.
أمّا على المستوى الصناعي فقد تدهورت الصناعة بالبلاد نظراً للمنافسة الأوروبية، فمثلاً صناعة الشاشية التي كانت من أهم موارد الرزق لسكان المدن لقيت منافسة شديدة من المعامل الأوروبية فرخص المنتج ممّ أضرّ بالحرفيين التونسيين الذين أصرّوا على اعتماد الطرق التقليدية المكلفة.
6- النشاط الثالث: أتعرف انتفاضة علي بن غداهم.
• دراسة الوثائق 10 و11 و12 ص 25 و26 من الكتاب المدرسي:

< من خلال الوثيقة 10 ص 24:
* أسطر الإفادة الصحيحة:
قرّر مجلس الباي أن تصبح ضريبة المجبى: أ- 54 ريالاً، ب- 72 ريالاً، ج- 108 ريالاً. أعلّل إجابتي.
انطلاقاً من الوثيقة 10 ضاعف محمد الصادق باي ضريبة المجبى فأصبحت 72 ريالاً بعد أن كانت 36 ريالاً في عهد محمد باي.

< من خلال الوثيقة 11 ص 25:
* ماذا نتج عن مضاعفة المجبى؟ - نتج عن مضاعفة المجبى انتفاضة سنة 1864.
* ما هي المنطقة التي اندلعت منها شرارة الانتفاضة؟

- المنطقة التي اندلعت منها شرارة الانتفاضة بمنطقة الوسط الغربي: تالة والقصرين.

* من هو قائد الانتفاضة؟ - قائد الانتفاضة: علي بن غدام.

* أذكر بعض القبائل والمدن التي شاركت في انتفاضة 1864.

- القبائل التي شاركت في انتفاضة 1864: ماجر، الفراشيش، أولاد سعيد، الهمامة، وورغمة.

- المدن التي شاركت في انتفاضة 1864: تالة، القصرين وجميع المدن بخلاف مدن الشمال الشرقي أين يقيم الباي وحاشيته.

< من خلال الوثيقة 12 ص 25:

* أبين ردة فعل الباي تجاه انتفاضة 1864 من خلال اختيار الإفادة المناسبة:

1- الباي تحاور مع المنتفضين وطلب منهم تقديم مطالبهم.

2- أحمّد الباي الانتفاضة بقمع وسجن وتعذيب وقتل المنتفضين وعلى رأسهم علي بن غدام.

• الاستنتاج 4:

تم فرض ضريبة شخصية في عهد محمّد باي بقيمة 36 ريال، وأمام الوضع المتردّي للبلاد لجأ الباي إلى مضاعفة المجبي دون مراعاة لحال الرعية وذلك في سائر أرجاء المملكة. وأمام هذا الوضع التعسفي اندلعت انتفاضة من الشمال الغربي بزعمارة قبيلة ماجر التي يقودها علي بن غدام سنة 1864 ثم انتشرت الانتفاضة إلى كامل تراب البلاد وساهمت فيها عدّة قبائل مثل: ماجر، الفراشيش، أولاد سعيد، الهمامة، وورغمة وقد شملت هذه الانتفاضة جلّ تراب البلاد ما عدى مدن الشمال الشرقي أين يسكن الباي وأتباعه، فقابل الباي هذه التحركات بالتعسف والقمع وقد قام بأسر زعماء هذه القبائل مثل علي بن غدام الذي أسر سنة 1866 م حيث مات بالسجن في أكتوبر سنة 1867 م وقد قام بجلدهم وتعذيبهم لإخماد أصوات المنتفضين.

7- أوّظ ما تعلّمت:

* أضع كلّ مظهر من مظاهر الأزمة في الوادي المناسب:

الصراع على السلطة // تدهور الفلاحة // سوء التصرف في أموال الدولة // إهمال الفلاحين للأراضي الزراعيّة // تفاقم الديون // الحكم المطلق.

مظاهر الأزمة السياسيّة	مظاهر الأزمة الاقتصاديّة	مظاهر الأزمة الماليّة
- الصراع على السلطة.	- تدهور الفلاحة.	- سوء التصرف في أموال الدولة.
- الحكم المطلق.	- إهمال الفلاحين للأراضي الزراعيّة.	- تفاقم الديون.

8- أقيم مكتسباتي:

* أشطب الإفادة الخاطئة:

- سوء التصرف في الميزانية التّونسيّة وكثرة الاختلاسات أدّى إلى عجزها.

- حاول محمّد الصادق باي مواجهة الأزمة الماليّة بمضاعفة المجبي.

- فرض الكوميسيون المالي من أجل مراقبة الميزانية التّونسيّة.

- حدثت انتفاضة 1864 في عهد أحمد باي.

- اندلعت انتفاضة سنة 1864 من مدن الشمال الشرقي.

9- التّوسّع:

أبحث عن أهمّ محاولات الإصلاح لمجابهة أزمة البلاد التّونسيّة في القرن 19.